عالم النور

صفحة متخصصة بمواهب ذوي الاحتياجات الخاصة

صرف 802 مليون ريال إعانات للمعاقين بالمملكة العربية السعودية

الرياض: متابعات:

بدأت وزارة الشؤون الاجتماعية السبت الماضي بصرف إعانات للمعاقين في جميع فروع الشؤون الاجتماعية بمناطق المملكة ومدنها ومحافظاتها ممثلة في إدارات الشؤون الاجتماعية ومكاتب الإشراف الاجتماعي النسائي ومراكز التأهيل الشامل ومكاتب المتابعة الاجتماعية ومكاتب الضمان الاجتماعي وغيرها وذلك لعام 1428/1429. وبلغت الإعانات 802 مليون ريال لجميع فئات المعاقين الذين يبلغ عددهم ما يقارب 130 ألف معاق ومعاقة، هذا علاوة على ما يمكن إضافته من مبالغ تغطي الحالات المسجلة حديثاً. أعلن ذلك وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية للرعاية والتنمية الاجتماعية عوض بن بنيه الردادي، حيث قال إن المعاق يحظى في بلادنا باهتمام بالغ من حكومة خادم الحرمين الشريفيني وسمو ولي عهده الأمين وبتوجيهات ومتابعة من وزير الشؤون الاجتماعية عبدالمحسن بن عبدالعزيز العكاس في تأدية رسالتهم الإنسانية النبيلة. وأضاف أن من تصرف إعاناتهم هم فقط من راجعوا جهات الصرف في فروع الوزارة المنتشرة في مختلف مناطق المملكة وحدثوا بيانات أبنائهم المعاقين حيث إن التحديث السنوي لبيانات المعاقين يعد واحداً من أهم ضوابط صرف الإعانات وشروطها.

ودعا من لم يحدثوا بيانات أبنائهم المعاقين إلى سرعة القيام بذلك لتدرج أسماؤهم ضمن من يصرف لهم في الدفعة الثانية بعد استكمال إجراءات التحديث.

وأوضح الردادي أن عملية الصرف سوف تكون بإيداع مبالغ الإعانات في حسابات المعاقين لدى المصرف ليستفيدوا منها عن طريق الصراف الآلي من خلال «بطاقة رعاية» التي اعتمدتها الوزارة في السنوات الأخيرة دون الرجوع إلى جهات الصرف إلا عند التحديث مما وفر على المعاقين وأسرهم كثيراً من الجهد والعناء

فهد الشهريمن جمعية المعاق السعودية

اعذروني

اخترت هذا العنوان في هذه الزاوية لاستطيع أن أتكلم مع أخواني المعاقين وان يعذروني الآخرون إذا لم يعجبهم ما سأقوله. ومن خلال هذه الزاوية أريد أن يسمع صوت كل معاق ومعاقة من اجل أن تصل معاناتنا وإبداعاتنا إلى كل بيت ومرفق وشارع ليعرف الناس إننا موجودون في هذا الحياة.

فالدولة لا تستطيع توفير الأصدقاء لنا والذين نحن بحاجة إليهم ليساندونا في وقت الضيق والمحن فالصديق في وقت الضيق والصداقة كنز ثمين لا يفنى.

نريد الشعور بالانتماء إلى وطننا أسوة بالباقين وليس عالة على الغير أو المجتمع وان يكن لنا الحق في العيش بكرامة والتعليم والعمل والزواج فالعالم هذا قاسي ولا يرحم فتعامل الناس معنا يذل على السخرية أو خلف النظرات الصامتة ترى الاشمئزاز والسخرية وعدم التعاون بل أحيانا تصل الامور إلى العراك معنا رغم كل الظروف. فلا يفهمنا أحدا ونصبح منقطعين عن العالم كل يعيش عالمه الخاص والمميت. ولذا اكتب لكم اليوم لنبدأ حياة جديدة في رحلة إلى عالم النور منتظرين مساهمتكم معنا أيها الأخوة في الإعاقة من جميع الفئات فهذه صفحتكم.

أمين المختي

العزلة هي الإعاقة الحقيقية

الحياة الحقيقة مليئة بالمفاجآت العجيبة.. تقول إلهام قاسم ناصر صالح : أنا صماء وبكماء لا أسمع شيئاً ولكن ربي عوضني بحاسة النظر والإحساس بالناس وأنا مثل كل معاق في اليمن ولدت في عائلة لم تكن على استعداد لتربية معاق ولذا كان هناك نوع من الإهمال غير المقصود لأنهم لا يعلمون كيفية التعامل مع تلك الحالات وأنا اعذرهم.

الهام قاسم ناصر صالح

منى صالح عبده

وهكذا زادت المسافة بين وبينهم من ناحية لغة الحوار وانعدمت ولكني كنت منذ الصغر املك طموحات كبيرة منها أن أتعلم وبدأ صراعي الحقيقي مع التعليم وذهبت إلى المدرسة أسوة ببقية الأطفال وأنا فرحانة بيومي الأول في المدرسة ثم بدأت المشكلة وهي إنني لم استطع استيعاب أي مادة وكنت ابكي يوميا وأنا أحاول أن أوصل إليهم إنني أريد أن أتعلم وافهم مثل الآخرين.

وبالرغم من أن أبي كان يأتي ويتكلم مع المدرسين ولكن للأسف دون فائدة فلا احد كان يستطيع مساعدتي وهكذا تركت المدرسة رغما عني و انعزلت عن العالم وأصبحت وحيدة أمام كل المشاكل والتي كانت تواجهني فالناس لا يشعرون بي فلم ألقى منهم غير الاستهزاء والسخرية مني ألا يكفيني إنني أعيش عالمي لوحدي منذ الصغر فلم أكن افهم لماذا كانوا قاسين علي وما هو ذنبي كوني صماء وبكماء.

وعندما سمعت بمركز ذوي الاحتياجات الخاصة كان هذا هو النور الحقيقي في حياتي التحقت المعهد وتعلمت لغة الصم والبكم وأكملت دراستي وتعلمت القراءة والكتابة وكونت لي أصدقاء من فئات مختلفة وتغيرت حياتي كليا إلى الأحسن ثم قررت الدخول في عدد من الدورات والتي تقام من اجلنا في هذا المعهد وتعلمت أشياء كثيرة منها الرسم ومنها الأشغال اليدوية وطبيعي في البداية بذلت مجهوداً جباراً في تعلم أشياء كثيرة ولكني املك الاستعداد لأتعلم وأبدع وأريد أن تباع منتجاتنا فنحن كصم يتعاملون معنا الناس بشكل يحاولون أن يشتروا منا منتجاتنا بأبخس الأسعار كوننا من فئة المعاقين ولا ينظرونا إلى الإبداعات التي نحن نعملها رغم هذه الظروف ولهذا نحن بحاجة إلى سوق عمل يروج لنا منتجاتنا لنستطيع أن نحصل على اجر جيد فنحن نحاول أن نعيش في هذا العالم. واليوم أنا فخورة بانتمائي آخر إلى هذا المركز برعاية ليلى باشميلة وكذا والمدارسين والمدربات واللتان يبذلون الجهود من اجلنا، والى جانب ذلك عندي هواية الرسم وكتابة الخواطر وممارسة الرياضة.

وقالت منى صالح عبده من فئة البكم والصم أما أنا بدأت مرحلة حياتي وأنا أحاول عدم ترك المدرسة وعاركت المدرسة والمدرسين والطلاب وكان في اعتقادي انه الأسلوب الوحيد وكنت أبدل جهود كبيرة لأفهم رغم كل الصعوبات وكان أبي يقلق علي ويذهب معي حسب استطاعته لمناقشة وضعي في ذلك الوقت مع المدرسة وكان الجواب صعباً جدا نحن لا نعرف كيف التعامل مع ابنتك فأبي كان وما زال يحبني من كل أعماقه مثل كل أب يحلم بتعليم ابنته والاطمئنان عليها حين تذهب إلى المدرسة أو تخرج إلى الشارع للعب أما أنا فكانت أسرتي تعاني كوني صماء بكماء وكانوا دائما يحاولون مساعدتي ودعمي فانا كنت اختلف عن بقية أخواتي و الرغم من أنني استطيع الكلام القليل ولكنه غير مفهوم واشعر بالخجل عندما لا يفهمني احد و يبدأ الأطفال بالضحك عليّ ولذا قررت الصمت وفقدت علاقتي بالعالم الخارجي وبنيت لنفسي عالمي الخاص فكنت اقضي معظم أوقاتي وحيدة سوى أن كنت في الشارع أو البيت فلا احد يريد أن يلعب أو يجلس مع طفل أصم وأبكم وهذا كان يقلق أبي فكان حضن أبي وأمي الوحيد الذي كان يحميني ويشعرني بالأمان.

والآن في هذا المركز بدأت رحلتي إلى عالم النور بالفعل حيث قابلت أشخاصاً مثلي يعيشو نفس حياتي وكان هذا مفاجأة كبيرة وتعلمت هنا لغة الإشارة وبدأت اعرف ماذا يعني الحوار وعن ماذا يمكن أن أتكلم وهنا تعرفت وكونت أصدقاء. وهذا هي أسرتي الحقيقة والتي علمتنا معنى القوة والتعليم ولا شيء مستحيل بالرغم من الصعوبات التي نعانيها من نواحي كثيرة اجتماعية وصحية ونفسية إلا أننا نحاول أن نبنيء عالمنا على أساس الحب والتعاون والتسامح. وأدعو الله اليوم أن استطيع تحقيق حلمي في التوظيف الرسمي لاستطيع الاعتماد كليا على نفسي واقف على رجلي.

(فئة الصم والبكم)

آهات معاق

ماذا يحدث في عالمي؟.. فتحت عيني على نور الحياة كأي طفل اضحك افرح العب دون أن اعرف أنني مختلفة عن بقية الأطفال واختفى نور الشمس من حياتي وأصبحت أعيش عالم الظلام حين رأيت نظرات الناس حولي وعرفت أن اسمي ليس (إشراق) بل معاقة واخترقت هذه الكلمة ضلوعي كسيف حاد لا يرحم بل حطمت فؤادي وقيدت نفسي بصمت المعاناة.

وكان الألم هو رفيق عمري والحيرة بيتي والغربة صديقي والشارع سجني والكلمة جرحي والحبيب عدوي. فالحسرة تقتلني وأنا اسأل نفسي يوميا من أعطى لكم الحق أيها البشر أن تحكموا علينا بالموت وتدفنون أحياء ستقولون بماذا؟ بقسوة المعاملة والاستهتار والاستهزاء وطعن المشاعر ورمينا بسهام الثرثرة واللامبالاة والخجل من التكلم معنا أو السير معنا في الشوارع العامة وعدم النظر إلينا كبشر. هذا هو ألمنا الحقيقي فالنور ليس هو نور العين أو السمع أو النطق بل هو نور النفس الطاهرة والإسلام معاملة والحب تضحية فقد قال الله تعالى (ياايها الذين امنوا لا يسخر قوماً من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا إنساء من إنساء عسى أن يكنّ خيرا منهن).

يامن تسخرون من المعاق هل بذاك تسخرون من المعاق أم تسخرون من الخالق (رب المعاق) فماذا بكم ولم هذا الحقد والكره والتمييز وانتم تملكون البصر والسمع وأعضاء سليمة وذهن سليم. أدعو كل معاق اليوم أن يتحلى بالإيمان والصبر وان لا ييأس مع الحياة بل يتحدى المصاعب ويعلم انه ليس وحيدا فنحن معا في مركب واحد فلا تخف أن تظهر إلى النور.

إشراق من لحج
(معاقة حركياً)

أرفض الاستسلام

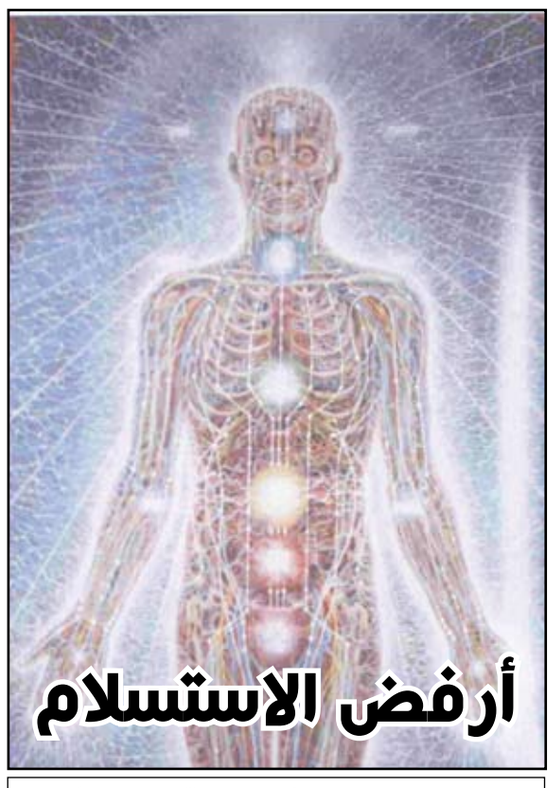

مروى عبد الملك (فئة الإعاقة الذهنية)

أنا «مروى عبد الملك» ولدت بهذه الإعاقة الذهنية وأعاني من آثارها منذ الصغر. وضعي الصحي - والحمد لله على كل حال - ليس جيداً فانا أعاني من خلل في الدماغ وحالات من الصرع متفاوتة بسبب هذا الخلل وبالرغم من هذه الصعوبة رأيت أن علي مواجهة مرضي. عندما بدأت أكبر التحقت بهذا المركز وبدأت أؤمن بقدراتي وأن باستطاعتي أن أعيش بحالة أفضل وبدأت أتعرف على مرضي وأتعايش معه وأعرف الأوقات التي يرتفع فيه ضغطي. فمرضي يأتي على شكل نوبات وإغماء مع تشنجات عضلية وبعد دقائق معدودة أقوم وأكمل عملي.

هنا في هذا المركز تعلمت أشياء كثيرة منها عدم الخوف وان نؤمن بقدراتنا. وبدأت أتعلم بعض الإعمال اليدوية والخياطة والتطريز وهذا الشي كان بالطبع مستحيل أن يقوم به من عنده خلل ذهني. لكني أردت أن أتعلم ولذا أخذت من الوقت أكثر من الباقيات ولكني أنجزت أعمالاً لم أكن أظن إنني سأنجزها في حياتي. واشعر بالفخر والحياة ولا أخاف حتى من نوبات الصرع والتي كنت سابقاً بسببها لا استطيع حتى الخروج من البيت أما الآن أصبحت اشعر بثقة اكبر ولذا أنا سعيدة كوني أصبحت إحدى المتدربات في هذه الورشة الخاصة بالخياطة والأعمال اليدوية.

وعرفت من خلال تجربتي هذه أن الحياة لا تشكل صعوبة على الإنسان بل الإنسان عليه معايشة آلامه وأمراضه وان لا يتوقف عن العمل والعيش. فالعمر واحد والرب واحد ويجب أن لا يخضع لأي مرض ويستسلم بالمكوث في البيت وان يدفن نفسه بالحياة فما دمت أتنفس أنا حي. وأرجو من الجهات الخاصة أن تساعدنا في تسهيل الطريق لنا لنتعلم مهارات أخرى ونستطيع الإبداع، والى جانب ذلك أردت أن اعرض نفسي على طبيب بسبب مرضي فأنا أتناول أدوية قوية أصبحت تؤثر على معدتي فإذا كان هناك حل آخر فليساعدني احد فانا أريد أن أعيش حياة طبيعية ولا أخاف الألم أو الموت ولكن اطلب من أخي الإنسان أن لا يستهزئ بنا وان لا ينظر إلينا باستغراب فنحن لم نختر هذه الحياة بهذه الطريقة فهذا قدرنا ولا اعتراض على مشيئة الله ويجب على الأخ الإنسان معرفة أن الإسلام معاملة قبل كل شيً فكونوا صالحين، وإذا أردتم أن تعملوا الخير فاذكروا ذلك يومياً.

العزيمة قوة إرادة

العزيمة أن تجد طريقة بالتحالف مع قوة الإرادة في وقت المحن والمصاعب في النفس البشرية لتعدي مراحل الجفاف وقسوة الحياة والخروج من حفرة الألم وطريق العذاب في مواجهة مشاكل عديدة لتجد مكانك في وسط هذا العالم. وبالذات عندما تكون مختلفا عن الآخرين وتحاول بذل المزيد من الجهد فقط في التحرك عندما تكون إعاقتك حركية وتتطلب بذل مجهود جبار.

أفاق اختر محمد (فئة الإعاقة الحركية)

فما بالك عندما تكون صغيرا تريد اللعب والخروج مع الأطفال إلى الشارع ، ولكن لا تستطيع وهكذا بدأت قصتي وأنا طفل كنت أعاني من صعوبة كبير ة في المشي تحولت بعد ذلك إلى إعاقة دائمة .. كان علي التعايش معها، وحين ذهبت إلى المدرسة كانت صعوبتي في طلوع الدرج .

وفي بداية دراستي كنت سعيدا لأن البيت ليس بعيدا عن المدرسة وكنت هكذا إلى الصف الثامن ولكن بعد ذلك تحولت الأسرة إلى منطقة أخرى فكانت المدرسة بعيدة وإلى جانب ذلك كان علي طلوع السلم لأن صفوف التاسع فوق في الطابق الثاني.

وهكذا تعبت وتركت الدراسة وعندما سمعت عن هذا المركز التحقت به وخلال هذا المركز

لقيت فرصة كبيرة للدخول في دورات تدريبية نظمت من اجلنا ودرست مهنة الصناعة الجلدية وبدأت أتعلم وأتدرب وظهرت أمامي الكثير من الصعوبات.. ولكني رفضت الرضوخ لها و استمريت في العمل وأكملت مرحلة التدريب وعملت في البداية كعامل في الورشة ، تم أتقنت عملي في تصنيع العديد من المنتجات الجلدية الرائعة. وحاليا قررت إنهاء الثانوية العامة ثم بعد ذلك سألتحق بكلية الحقوق لأكمل دراستي الجامعية.. والآن بالطبع عندي فريق عمل ننجز عددا كبيرا من الصناعات الجلدية والخشبية منها الأبواب والنوافذ وغيرها من الاحتياجات الأخرى.

وحاليا انتظر معجزة التوظيف الرسمي ، فأنا أبلغ من العمر ما يكفي وأريد تأسيس عائلة.. وهل هذا كثير علي؟.. لا اعتقد ذلك فأنا ما زالت أملك بطاقة شخصية وأعتبر نفسي مواطنا يمنيا.. لذا أرجو من الجهات المعنية أن لاتنسى أننا هنا وبحاجة للتوظيف.

آفاق في المكتب

آفاق وهو يمشي

إرادة قوية تكسر الصعاب

عبد الكريم قاسم صالح
(فئة الإعاقة الحركية)

كنت طالباً في الصف السادس ولم افهم أهمية التعليم وكنت أميل أكثر إلى اللعب والخروج من البيت مع الأصدقاء مهملاً واجبات المدرسة وبدأت مأساة حياتي حين كنت أتمشى في منطقة البستانين وأنا في ذلك العمر فانفجر لغم ولم أشعر بنفسي واستيقظت من الإغماء الذي انتابني والذين حولي يقولون : الحمد لله أنه قد قام وحين حاولت التحرك لم استطع ونظرت إلى أسفل جسمي وكانت الصاعقة الكبرى : لقد فقدت رجلي من منطقة الحوض وأصبحت معاقاً في يوم وليلة. في البداية أصبت باليأس والإحباط ولكني تقويت مع الأيام بإيماني بالله وقررت وتحدي الصعوبات وحين سمعت بهذا المركز التحقت به وكنت طالباً ثم أصبحت موظفاً متعاقداً اتلقي 17 ألف ريال. وهذا الكرسي أصبح رفيق دربي يساعدني في حياتي اليومية في التحرك بكل حرية.. اعمل في هذه الورشة وأتقن عملي بكل أمانة وضمير كما كنت من قبل العب كرة القدم مع فريق في المنصورة في حي بن سليمان وكونت رغم إعاقتي فريق كرة قدم والآن هذا الفريق يلعب البطولات على مستوى المنصورة ويفوز والحمد لله وأنا اعتز بفريقي ومهاراتهم وقدراتهم والاهم أنهم وثقوا بي وأنا أثبت جدارتي والإعاقة لا تشكل أي مشكلة في الخروج إلى المجتمع والمشاركة في انجازات المجتمع والذي نحن نشكل جزءاً منه هذا المجتمع. وفي الحقيقة الصعوبة الكبيرة كانت في نظرات الناس وهم ينظرون إلي وأنا في مقعدي المتحرك، في البداية تحسست من نظراتهم وتألمت كثيراً وكنت ارفض الخروج من البيت أو استقبال احد من اصدقائي فالشفقة أحيانا مضرة للإنسان. تم قررت أن أتعدى هذه المرحلة وأصبحت اخرج إلى أي مكان حتى الجبال أطلعها وهكذا أثبت للجميع أنه إذا أنت الذي تملك أرجلاً لا تستطيع انجاز شيء أنا سأنجزه، وهكذا ابتسمت لي الدنيا في التحاقي بهذا المركز والذي استطعت من خلاله أن أرى خطة جيدة استطيع من خلالها تعلم الكثير وتعرفت على عدد من الأصدقاء منهم معاقين وغير معاقين فانا لم أولد معاق ولكن الحادث حولني إلى معاق والحمد لله أنا ألان سعيد جدا لأني هنا تعرفت على إنسانة رائعة ليست معاقة بل تعرج عرجه بسيطة ولكنها قررت الالتحاق بهذا المركز وتعرفنا ببعضنا ثم طلبت يدها ووافقت على الزواج مني وكان الكل في حيرة وأخبرت والديها باني معاق وأريد الزواج منها وكان أكثر الأهل في العائلة رافضين ولكني قابلت الوالد وأقنعته باني قادر أن اسعد ابنته فوافق الأب أمام دهشة الجميع وتزوجنا والحمد لله على هدية القدر، وألان زوجتي تنتظر مولوداً. وطلبي الرئيس هو التوظيف أولا ثم أن أعالج فمازال في جسمي شظايا واشعر بآلام فظيعة واحتاج إلى عملية جراحية لأنعم بصحة جيدة وتنتهي معاناتي اليومية والليلية ولا اعتراض على حكمة ربنا.

الحياة معركة